

Distr.: Limited
5 November 2013
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثامنة والستون

اللجنة الثانية

البند ١٩ (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: التنمية المستدامة للجبال

الأرجنتين، وإيطاليا، وبيرو، وغواتيمالا: مشروع قرار

التنمية المستدامة للجبال

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٨٩/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٢٤٥/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ و ٢١٦/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ و ٢٣٨/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٩٨/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ و ١٩٦/٦٢ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ و ٢٠٥/٦٤ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ و ٢٠٥/٦٦ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١،

وإذ تؤكد مجدداً أن الفصل ١٣ من جدول أعمال القرن ٢١ وجميع الفقرات ذات الصلة الواردة في خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")، ولا سيما الفقرة ٤٢، تحدد الإطار العام لسياسات التنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

وإذ تؤكد أيضاً مجدداً الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، والالتزامات التي تشمل، في جملة أمور، تلك المتعلقة بالتنمية المستدامة للجبال،



الرجاء إعادة استعمال الورق

071113 071113 13-54975 (A)



وإذ تسلم بأن الفوائد المستمدة من المناطق الجبلية ضرورية للتنمية المستدامة وبأن النظم الإيكولوجية الجبلية تؤدي دوراً بالغ الأهمية في توفير موارد المياه لشريحة كبيرة من سكان العالم،

وإذ تسلم أيضاً بأن النظم الإيكولوجية الجبلية الهشة ضعيفة بشكل خاص في مواجهة الآثار الضارة المترتبة على تغير المناخ وإزالة الغابات وتدهورها وتغير استخدام الأراضي وتدهور الأراضي والكوارث الطبيعية، وأن المجلدات الجبلية في جميع أنحاء العالم بدأت تنكمش وتترقق،

وإذ تقر بأن رغم التقدم الذي أحرز في تعزيز التنمية المستدامة للمناطق الجبلية وحفظ النظم الإيكولوجية الجبلية، بما في ذلك تنوعها البيولوجي، فإن معدلات الفقر وانعدام الأمن الغذائي والإقصاء الاجتماعي والتدهور البيئي فيها لا تزال مرتفعة،

وإذ تشير أيضاً إلى الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية ("الشراكة من أجل الجبال") التي استهلكت خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة بالاستفادة من الدعم الذي تعهد به ٥٢ بلداً، ومنظمة حكومية دولية واحدة، و ١٥ منظمة من المجموعات الرئيسية، بوصفها نهجاً مهماً يتيح مشاركة الجهات المتعددة صاحبة المصلحة في معالجة مختلف الأبعاد المترابطة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية،

١ - تحيط علماً بتقرير الأمين العام^(١)؛

٢ - تحث الدول على مضاعفة جهودها لاعتماد رؤية بعيدة المدى ونهج كلية عبر دمج سياسات خاصة بالجبال في الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة وخطط الحد من الفقر؛

٣ - تدعو إلى زيادة الجهود التي تبذلها الدول وجميع الجهات صاحبة المصلحة والمجتمع الدولي من أجل حفظ النظم الإيكولوجية الجبلية ورفاه السكان المحليين، مع مراعاة مدى التحديات الراهنة التي تواجهها وإيلاء الاعتبار لما يمكن أن يربته التقاعس عن العمل من تكاليف اقتصادية واجتماعية وبيئية متزايدة على البلدان والمجتمعات؛

٤ - تعرب عن بالغ قلقها إزاء عدد الكوارث الطبيعية ونطاقها وتأثيرها المتزايد في السنوات الأخيرة، حيث أدت إلى خسائر فادحة في الأرواح وخلفت آثاراً اجتماعية واقتصادية وبيئية سلبية طويلة الأجل بالنسبة للمجتمعات الضعيفة في جميع أنحاء العالم، وبخاصة في المناطق الجبلية، ولا سيما المناطق الجبلية في البلدان النامية، وتحث المجتمع الدولي

(١) A/68/307.

على اتخاذ خطوات ملموسة لدعم الجهود الوطنية والإقليمية من أجل كفالة التنمية المستدامة للجبال؛

٥ - **تشجيع الدول على وضع وتحسين استراتيجيات لإدارة أحطار الكوارث وتحسين القدرة على تحملها في المناطق الجبلية بهدف التعامل مع الظواهر الشديدة والآثار الناجمة عن تغير المناخ وإزالة الغابات، مثل تساقط الصخور والانهيارات الثلجية وفيضانات البحيرات الجليدية والانهيارات الأرضية؛**

٦ - **تدعو إلى مواصلة وضع استراتيجيات للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره آخذة في الحسبان الحالة الخاصة للبيئات والمجتمعات الجبلية؛ ودمج تلك الاستراتيجيات ضمن عملية "برامج العمل الوطنية للتكيف" المتعلقة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛**

٧ - **تشدد على أن العمل على الصعيد الوطني عامل أساسي لتحقيق التقدم نحو التنمية المستدامة للجبال، وترحب بتزايد المطرد خلال السنوات الأخيرة مع انعقاد العديد من المناسبات والأنشطة والمبادرات، وتدعو المجتمع الدولي إلى دعم الجهود التي تبذلها البلدان النامية لوضع وتنفيذ استراتيجيات وبرامج تشمل، عند الاقتضاء، سياسات وقوانين مؤاتية من أجل تحقيق التنمية المستدامة للجبال في إطار الخطط الإنمائية الوطنية؛**

٨ - **تشجع على اتخاذ مزيد من المبادرات العابرة للحدود وبمشاركة الجهات المتعددة صاحبة المصلحة، على الصعيدين الوطني والإقليمي، مثل المبادرات التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والبنك الدولي، ومرفق البيئة العالمية، ومصارف التنمية الإقليمية، والمنظمات الدولية في أفريقيا وآسيا وأوروبا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، من أجل تعزيز التنمية المستدامة في المناطق الجبلية؛**

٩ - **تؤكد ضرورة مراعاة واحترام وتشجيع الشعوب الأصلية وتقاليدها ومعارفها على نحو كامل، بما في ذلك في الميدان الطبي، حين وضع السياسات والاستراتيجيات والبرامج الإنمائية في المناطق الجبلية، وتشدد على ضرورة تشجيع مشاركة المجتمعات المحلية الجبلية وإشراكها بشكل كامل في اتخاذ القرارات التي تؤثر فيها، وضرورة إدماج معارف الشعوب الأصلية وتراثها وقيمها في جميع المبادرات الإنمائية؛**

١٠ - **ترحب باتخاذ مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في دورته العاشرة المقرر ٣٠/١٠ الذي ذكرت فيه الأطراف أنها تحيط علما، مع التقدير، بالتقدم المحرز في تقييم التنوع البيولوجي للجبال على الصعيد العالمي، ودعت الأطراف، والحكومات والجهات**

الأخرى صاحبة المصلحة إلى اتخاذ إجراءات محددة لحفظ التنوع البيولوجي للجبال واستخدامها على نحو مستدام وتقاسم المنافع الناجمة عنه؛

١١ - **ترحب** بالإسهام المتزايد لمبادرات السياحة المستدامة في المناطق الجبلية بوصفها وسيلة لتعزيز حماية البيئة وتحقيق منافع اجتماعية واقتصادية للمجتمعات المحلية، كما ترحب باتجاه طلب المستهلكين بصورة متزايدة نحو السياحة التي تتسم بالمسؤولية والاستدامة؛

١٢ - **تلاحظ** أن ثمة حاجة إلى إذكاء الوعي العام لما تقدمه الجبال من فوائد اقتصادية إيجابية لم تذكر بعد، ليس للمجتمعات المقيمة في المرتفعات فحسب، بل أيضا لقسم كبير من سكان العالم الذين يعيشون في المناطق المنخفضة، وتؤكد أهمية تعزيز استدامة النظم الإيكولوجية التي توفر الموارد والخدمات الضرورية لرفاه الإنسان والنشاط الاقتصادي وأهمية استحداث وسائل مبتكرة لتمويل حمايتها؛

١٣ - **تحث** الدول الأعضاء على بذل مزيد من الجهود لمعالجة مشاكل الفقر والأمن الغذائي والتغذية والاستبعاد الاجتماعي والتدهور البيئي في المناطق الجبلية على نحو يتيح تحسين حياة المجتمعات المحلية، ويحد من هجرها لتلك المناطق وهجرتها منها مع ما ينطوي عليه ذلك من أضرار تلحق بحفظ مستجمعات المياه وخدمات النظم الإيكولوجية الحيوية الأخرى والحفاظ على الاستخدامات المستدامة لموارد الجبال؛

١٤ - **تشجع** الدول الأعضاء على القيام، على كل من الصعيد المحلي والوطني والإقليمي، حسب الاقتضاء، بجمع بيانات علمية مصنفة ضمن فئات مفصلة عن المناطق الجبلية عن طريق الرصد المنهجي، وأن يشمل ذلك اتجاهات التقدم والتغيرات، استنادا إلى المعايير ذات الصلة، من أجل دعم البرامج والمشاريع البحثية المتعددة التخصصات وتحسين عمليات صنع القرار والتخطيط؛

١٥ - **تشجع** جميع الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة على أن تقوم، في نطاق ولاية كل منها، بمواصلة تعزيز الجهود البناءة التي تبذلها من أجل ترسيخ التعاون فيما بين الوكالات لكي تنفذ بفعالية أكبر الفصول ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١، بما في ذلك الفصل ١٣ والفقرة ٤٢ والفقرات الأخرى ذات الصلة من خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، والفقرات ذات الصلة من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"، آخذة في الاعتبار ضرورة زيادة مشاركة منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وكذلك المؤسسات المالية الدولية والمنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة؛

١٦ - تشير بتقدير، في هذا السياق، إلى الاتفاقية الدولية لحماية جبال الألب، التي تشجع على اتباع نهج جديدة لتحقيق التنمية المستدامة المتكاملة لجبال الألب؛

١٧ - تدرك أن سلاسل الجبال تكون عادة مشتركة بين عدة بلدان، وتشجع في هذا السياق على تطبيق نهج التعاون العابرة للحدود حيث تتفق الدول المعنية على تحقيق التنمية المستدامة لسلاسل الجبال وتبادل المعلومات في هذا الصدد؛

١٨ - تشجع الدول وجميع الجهات صاحبة المصلحة على النظر في القضايا ذات الصلة بالجبال لدى وضع أهداف التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

١٩ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار في إطار البند الفرعي المعنون "التنمية المستدامة للجبال" من البند المعنون "التنمية المستدامة".